

الفائق في غريب الحديث

- حرف الطاء .

الطاء مع الهمزة تطأطأت لهم فى دع . الطاء مع الباء النبىؐ صلى الله عليه وآله وسلم استعيدوا بالله من طمع يَهْدِي إلى طَبَع .

طبع أى يُؤَدِّي إلى شَيْءٍ وَعَيْبٍ وَأَصْلُ الطَّبَعِ الدَّيْسُ وَالصَّادُ الَّذِي يَغْشَى السيف فيغشى وجهه من الطَّبَعِ وهو الخَتْمُ يقال سيفٌ طَبِيعٌ ثم اُسْتُعِيرَ لِلدَّنَسِ فى الأخلاق والشين فى الخلال . ومنه قول عمر بن عبد العزيز C : لا يتزوج من الموالى فى العرب إلا الأشير البَطِر ولا يتزوج من العرب فى الموالى إلا الطَّمَعِ مع الطَّبِيعِ . وقال : ... لا خَيْرَ فَيَ طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبِيعٍ ... وَغَفَّاةٌ من قوام العيش تَكْفِينِي

قال صلى الله عليه وآله وسلم حين سُحِرَ : جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلي فقال أحدهما : ما وَجَعُ الرجل ؟ قال : مَطْبُوبٌ قال من طَبِيعِهِ ؟ قال : لَبِيد بن الأعصم قال : فى أى شئ ؟ قال : فى مُشْطٍ ومُشَاطِهِ وَجُفِّ طَلْعَةٌ ذكر . قال : وأينَ هو ؟ قال : فى بئر ذى أروان ويروى : أنه حين أُخْرِجَ سحرهُ جعل على بن أبى طالب يَحْلُهُ فكلما حَلَّ عُقْدَةً وجد لذلك خِيفَةً فقام فكأَنما أُزْشِطَ من عِقَالٍ .

طَبِيبُ المَطْبُوبِ : المَسْحُورُ والطَّبِيبُ : السحر ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم فى مريض : فلعل طَبِيبًا أصابه . ثم نشره : ب قُلْ أعوذ بِرَبِّ النَّاسِ وله حملان :

أحدهما أنه مما يستعمل فيه الحِذْقُ والمهارة من قولهم : فحل طَبِيبٌ ورجل طَبِيبٌ بالأمور ماهر بها . والثانى أنه قيل للمسحور : مَطْبُوبٌ على سبيل التفاؤل كما قيل للدَّيْسِ يَغْ سَلِيمُ أى أنه يُطَبَّبُ ويعالجُ فيبرأ . المُشَاطَةُ : ما يسقط من الرأس إذا مُشِطَ . وَجُفُّ الطَّلْعَةُ : قَشْرُهَا . بئر ذى أروان : بئر معروفة